قيم المعالجة الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر
دراسة تحليلية لأعداد من صحيفة الشروق اليومي

News value processing to the Administrative phenomon in Algeria
Analytical study to numbers of El chourouk Elyawmi newspaper

عادل عزوزي[1]
مخبر المجتمع والأسرة جامعة باتنة1 الجزائر
azzouzi.adil@univ-batna.dz
منال كبور
جامعة باتنة1 الجزائر
manel.kabour@univ-batna.dz

تاريخ الوصول 28 /2020/09 القبول 2020/12/04 النشر علي الخط 2021/09/15
Received /2809/2020 Accepted 04/12/2020 Published online 15/09/2021

ملخص:

تعتبر الفنون الخبرية من أهم المضامين التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بنقل الأحداث وكذا معالجة مختلف المشكلات والظواهر التي تهدد كيان المجتمع، وعلى هذا الأساس جاءت الدراسة لتبرز طبيعة قيم التي تتضمنها المعالجة الخبرية لمواضيع الفساد الإداري في صحيفة الشروق اليومي.

ولغرض الدراسة الدقيقة للموضوع تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يتناسب علميا مع أهداف الدراسة، وقصد التعرف عن كثب وللتشخيص الدقيق لكيفية المعالجة الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري تم استخدام أداة تحليل المضمون حيث تم تقسيم المحتوى إلى فئات الشكل والمضمون، واستخدمت عينة أسلوب الدورة المكونة من 12 عدد من صحيفة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: احتلال قيمة الأهمية صدارة مصفوفة القيم الخبرية لصحيفة الشروق اليومي، كما تبين كذلك بروز الرشوة في صدارة مواضيع الفساد الإداري في الصحيفة.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإخبارية، القيم الخبرية، الفساد الإداري، صحيفة الشروق اليومي.

abstract:

This study came to highlight the nature of the values included in the news treatment of administrative corruption issues in the daily newspaper El-chorouk. Descriptive and analytical, which is scientifically appropriate to the objectives of the study, in order to identify closely the phenomenon we used the content analysis tool where the content was divided into categories of form and content, and the study concluded a set of results the most important are : The value of importance is at the forefront of the news values matrix of the daily news Paper El-chorouk. It also shows the emergence of bribery in the Forefront of issues of administrative corruption in the news Paper.

Keywords: News processing, news values, administrative corruption, the Daily news Paper El-chorouk.

[1]– المؤلف المرسل عادل عزوزي، البريد الإلكتروني: azzouzi.adil@univ-batna.dz

مقدمـــة:

تتناول الدراسة موضوع قيم المعالجة الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر –دراسة تحليلية لأعداد من صحيفة الشروق اليومي– إذ تقف أهميتها على المادة الخبرية التي تعتبر من أهم المضامين الإعلامية والتي تبنى على أساسها بقية الأنواع الصحفية، فمن دون الخبر لا يتولد الرأي الذي تتضمنه الافتتاحيات والمقالات،كما لا يولد التحقيق والأحاديث (المقابلات) الصحفية، إذ يقول **محمد حسنين هيكل** في السياق "أستطيع أن أعيش إذا قلت لي كل ما يجري ودون آراء، ولكن كيف أعيش بالآراء وحدها دون أن أعرف ما يجري".

ولأن تغطية الأحداث لا تكون بطريقة عفوية فإن الصحف تتقيد في عملية انتقاء ونشر الأخبار بشروط وضوابط من أبرزها ما يعرف بالقيم الخبرية، والتي تتعدد وتختلف عناصرها تبعا لطبيعة المدارس التي ينتمي إليها الباحثين والدارسين لها.

كما تقع أهمية هذه الدراسة في خطورة الظاهرة التي تتناولها؛ إذ يعد الفساد الإداري من أكثر الظواهر تشعبا وانتشارا على حد سواء، ما جعله محور اهتمام العديد من المنظمات الوطنية والدولية وبطبيعة الحال وسائل الإعلام في المقام الأول.

وعليه؛ فإن الغاية من اختيار هذا الموضوع هو معرفة الأساليب التي تستخدمها صحيفة الشروق اليومي لإبراز مواضيع الفساد الإداري من حيث الموقع والعناصر التيبوغرافية، والكشف عن نوعية القيم الخبرية السائدة في المضامين المتعلقة بالفساد الإداري، فضلا عن إزالة اللبس والغموض عموما عن طبيعة العلاقة بين الصحافة الجزائرية وظاهرة الفساد الإداري.

الإشكالية

تعتبر الإدارة بجميع أنواعهما القلب النابض في حياة المجتمعات والتنظيمات باعتبارها العنصر الحركي الأساسي والقوة الدافعة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي كل مظاهر النشاط الإنساني،كما أن استغلال الموارد المادية والمعنوية واستثمارها في الدول يعتمد أساسا على وجود إدارة فعالة ذات كفاءة عالية في توجيه المؤسسة أو المنشأة سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية نحو تحقيق أهدافها وتنفيذ سياسة الدولة.

لقد ساهمت التطورات الحديثة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وكذا المدارس ونظريات الفكر الإداري في إحداث ثورة حقيقية في العمل الإداري من حيث الأسلوب والفعالية والأداء، وأمام ذلك تقف عدة عقبات في سبيل تحقيق الإدارة لأهدافها في المجتمع ولعل في مقدمتها ظاهرة الفساد الإداري، الذي يرتبط أساسا بمحاولة الفرد الحصول على مكاسب مادية أو معنوية بطرق غير سوية وإقصاء من لديه الحق في بلوغها سواء عن طريق الرشوة أو المحسوبية و المحاباة أو الوساطة أو التزوير... و غير ذلك من الطرق غير السوية التي يلجأ إليها الأفراد، فمع أن الفساد الإداري ظاهرة قديمة وجدت منذ أن عرف الإنسان حياة المجتمعات إلا أن التطور التقني والعلمي الذي عرفه العالم في الوقت الحاضر قد أسهم بقوة في انتشاره، وأخذه بعدا دوليا تشترك فيه الدول وفي تبعاته وآثاره السلبية على مؤسساتها.

وتعد الجزائر إحدى الدول التي تعرف انتشارا واسعا للفساد في منظومتها الإدارية، والذي يعتبر من بين الأسباب الرئيسة وراء حراك 22 فبراير 2019، ولعل ما يبرز حجم الظاهرة واتساعها في الجزائر بشكل أكثر التقرير السنوي

لمنظمة الشفافية الدولية لمؤشر مدركات الفساد الدولي لعام 2019 والذي أدرج الجزائر في المركز106عالميا بترتيب شمل 180دولة في العالم.(www.transparency.org)

إن وسائل الإعلام من ضمن المؤسسات التي تقع على عاتقها مسؤولية الحد من ظاهرة الفساد الإداري بدءا بالصحافة المكتوبة في الجزائر باعتبار مكانتها في المجتمع كأداة للرقابة على مؤسسات الدولة وتعبئة الرأي العام والإسهام في توعية الناس بالفساد وأسبابه وطرق محاربته، فمن الواضح أن عملية انتقاء الأخبار المتعلقة بالفساد الإداري تعد محور اهتمام العاملين في المؤسسات الصحفية المختلفة والتي تحرص بدورها من خلال عملية إنتاج وصياغة هذه الأخبار إلى المفاضلة بين الأحداث بإخضاعها لمجموعة من المعايير أو مقاييس كالجدة والأهمية والطرافة ...الخ أو ما يعرف بالقيم الخبرية، فمن خلالها يتم تحديد مدى أهمية الخبر قبل النشر. وعلى ضوء ما تقدم تم اختيار الشروق اليومي للبحث في طبيعة القيم الخبرية المستعملة في أخبار الفساد الإداري؛ وهي صحيفة تنتمي إلى الصحف الوطنية الإخبارية، وتُعنى من بين ما تُعنى بمواضيع الأخيرة وعلى أساس ذلك جاء التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة على النحو التالي:

ما هي طبيعة قيم المعالجة الخبرية لظاهرة الفساد الإداري في صحيفة الشروق الجزائرية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات الفرعية المقسمة في فئتين كالآتي:

أولا من حيث الشكل:

ما هو موقع مواضيع الإخبارية المرتبطة بالفساد الإداري داخل صحيفة الشروق؟

ما هي العناصر التيبوغرافية التي تعتمد عليها صحيفة الشروق في معالجتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر؟

ثانيا من حيث المضمون:

ما هي المواضيع الإخبارية المرتبطة بالفساد الإداري التي تهتم بها صحيفة الشروق؟

ما هو اتجاه صحيفة الشروق اليومي نحو ظاهرة الفساد الإداري في الجزائر؟

ما أهم القيم الخبرية التي تتضمنها مواضيع الفساد الإداري في صحيفة الشروق؟

ما هي المصادر التي تعتمد عليها صحيفة الشروق في تغطيتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر؟

ما هي أهداف صحيفة الشروق في معالجتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر؟

ما هي الحلول التي تقترحها صحيفة الشروق في معالجتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري؟

تحديد المفاهيم:

تعريف الفساد الإداري:

تعرف منظمة الشفافية الدولية الفساد الإداري بأنه" كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو لجماعته". (مطر، 2015، صفحة 20)

وتتناوله هذه الدراسة بوصفه سلوكا أو تصرفا سلبيا من طرف موظف عام أو أي شخص مكلف بالخدمة العامة أو ما في حكمها، يهدف إلى تحقيق مصالح شخصية سواء لنفسه أو لأشخاص آخرين على حساب المصلحة العامة، ويشمل كذلك تصرفات الطرف الذي يعرض أو يقدم مثل هذه المنافع وكل من يشترك أو يتوسط في ذلك ومن صوره: التزوير، التسيب الإداري، المحسوبية والمحاباة، اختلاس ونهب المال العام، والرشوة.

المعالجة الإخبارية:

تعرف بأنها "عملية تتبع الأخبار من مصادرها وتحريرها ونشرها على صفحات الصحف أو بثها في الإذاعة أو التلفزيون أو على مواقع شبكة الانترنيت وهنا ينبغي أن نفرق بين التغطية الصحفية العادية والروتينية للأحداث وتغطية خبر هام، متحرك، له مغزى إعلامي". (خوجة، 2009، صفحة 15)

وتتعامل هذه الدراسة مع المعالجة الإخبارية باعتبارها عملا إعلاميا تزاوله الصحافة الجزائرية بصفة عامة وجريدة الشروق بوجه خاص في عرض قضايا فساد الإداري في الجزائر وتشمل مختلف القوالب الصحفية مثل الخبر، التقرير، والتعليق.

تعريف القيم الخبرية:

يعرفها نصر الدين العياضي على أنها "مجموعة المعايير المادية والذهنية التي سيتم على أساسها تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور، فهي تكشف على جوهر الحدث وعن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للاطلاع والمعرفة والفهم". (العياضي، 1994، صفحة 27)

وتظهر القيم الخبرية في هذه الدراسة بوصفها مجموع العناصر أو المقاييس التي يزيد توافرها في المواضيع الإخبارية من فرصتها في النشر، ويتم، من خلالها، المفاضلة بين حدث وآخر. ومن هذه القيم نجد الجدة، الطرافة، الصراع، الأهمية، الشهرة، والإثارة.

صحيفة الشروق:

هي صحيفة جزائرية يومية خاصة تصدر باللغة العربية شعارها "رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب"، تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر مقرها الرئيسي دار الصحافة عبد القادر سفير بالجزائر العاصمة، تأسست سنة 1990مديرها العام رشيد فضيل وللجريدة 06 مكاتب في الجمهورية بالإضافة إلى عدد من مراسلين عبر مختلف ولايات الوطن. (www.echoroukonline.com)

الدراسات السابقة:

دراسة فوزية عكاك: "القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة: دراسة تحليلية وميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي"؛ (عكاك، 2012)، سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم الخبرية التي تضمنتها يوميتي الخبر والشروق اليومي، حاولت الباحثة إلى التطرق إلى إشكالية مصفوفة القيم الخبرية التي يصنعها القائمون بالاتصال في صحيفتي الدراسة في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية وما هي العوامل المؤثرة في صياغتها وتشكيلها؟ اعتمدت الباحثة على منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تم استخدامه على مستوى المضمون والقائم بالاتصال وقد كشفت الدراسة عن تبني صحيفتي الدراسة لمصفوفة بالقيم الخبرية التي يضعها القائمون بالاتصال في الحسبان في عملية انتقاء ونشر الأخبار الداخلية، كما كشفت أيضا أن القائمين بالاتصال بجريدتي الخبر والشروق يتمتعون بهامش من الحرية أثناء عملهم لكن من دون إهمال لتدخل من حراس البوابة في انتقاء وترشيح الأخبار الداخلية للنشر.

دراسة رغد عبد الستار إبراهيم:التغطية الصحفية لموضوعات الفساد في الصحافة العراقية (عبد الستار إبراهيم، 2011). وهي دراسة مسحية على جرائد (الصباح، الشروق، المدى) لمعرفة حجم تغطيتها لموضوعات الفساد وتمت

صياغة المشكلة بشكل تساؤلات تمثلت في معرفة ماهية الدور الذي اضطلعت به الصحافة في كشف الفساد ومكامنه، وإلى أي مدى استخدمت الصحف موضع الدراسة الفنون الصحفية ومستوى النضج الفكري والتنظيمي الذي وصلته هذه التغطية لكي يتم التمكن من التصدي لظاهرة الفساد؟ وخلصت الدراسة إلى عدة استنتاجات منها: كشفت التغطية الصحفية لموضوعات الفساد في الجرائد الثلاث عن عدم تدعيم الأخبار والتقارير الإخبارية بوثائق ومسندات تدين المتهمين بالفساد. وكما كشفت التغطية الصحفية عن تفاوت كبير بين حجم ما ينشر عن قضايا الفساد وبين حجم القضايا ذاتها. وكما توصلت من خلال دراستها عن قصور كبير في تحديد نتائج الفساد التي سجلت تكرارا واحدا لم يسجل تحت أي فئة.

دراسة نور أنور عاشور دلو : "دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية دراسة (تحليلية ميدانية ومقارنة)" (عاشور دلو، 2015)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية من خلال رصد أهم قضايا الفساد التي تعرضت لها صحف الدراسة والقيم المتضمنة في هذه التحقيقات والجهات المستهدفة والحلول التي قدمتها وأبرز المصادر التي اعتمدت عليها الصحف، والحجم الذي تفرده كل صحيفة لنشر التحقيقات الصحفية التي تعنى بالفساد، وقد استخدم الباحث منهج مسح الإعلامي، كما استخدم الباحث نظرية حارس البوابة ونظرية اعتماد على وسائل الإعلام، فيما اعتمد على تحليل المضمون كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: تباين اهتمام صحف الدراسة بتغطية قضايا الفساد بواسطة التحقيق الصحفي، كما كشفت نتائج الدراسة أن أول قضايا التي توليها الصحف أهمية كبرى هي قضايا الفساد الإداري ثم قضايا الفساد الاجتماعي، كما كشفت الدراسة أنه من مقدمة الحلول التي توليها الصحف من حيث معالجة قضايا الفساد "الرقابة الذاتية" ثم "تدريب الكوادر المتخصصة "، أما اهتمام الصحف بالجهات المستهدفة في المرتبة الأولى كان "المواطنين" ثم "الجهات الحكومية".

الاستفادة من الدراسات السابقة:

تعتبر هذه الدراسات قاعدة معرفية هامة لدراستنا كونها تتقاطع معها في متغيري القيم الخبرية وكذلك الفساد الإداري وتظهر أهمية مراجعة هذه الدراسات في زيادة إدراكنا لمشكلة بحثنا،فضلا عن إرشادنا للخطوات المنهجية المتبعة في دراستنا واكتسابنا من خلال التعمق في إطارها النظري زاد معرفي سهل علينا مهمة تحديد فئات ووحدات تحليل المضمون والتي تعتبر إحدى أهم الخطوات في هذه الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث، كما يعرفه موريس انجرس بأنه "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات" (انجرس، 2009، صفحة 298).

وفي دراستنا يتكون من جميع الأعداد التي صدرت عن صحيفة الشروق والتي حملت مختلف المواضيع الإخبارية المتعلقة بظاهرة الفساد الإداري في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 1جانفي 2020 إلى غاية 01 أفريل 2020.

عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة أسلوب الدورة الذي يتم بطريقة منتظمة مما يضمن عدم تكرار التواريخ أو الأيام الخاصة بالصدور، وكذلك يساعد الباحث على اختصار الكثير من الوقت والجهد. وبالاعتماد على ما توصل إليه الباحثون الإحصائيون فقد اشتق **ستمبل Stempel** عينات منفصلة مكونة من (6، 12، 18، 24، 48) عددا من الجريدة وقارن متوسط المضمون لكل واحد من هذه العينات مقابل عينة السنة بكاملها، ووجد أن هذه العينات ملائمة وأن زيادة العينة بأكثر من 12 عددا لن تحسن من دقة النتائج بشكل عام (عبد الحميد، 1983، صفحة 96) وعلى أساس ذلك تم اختيار عينة متكونة من 12 مفردة.

منهج وأداة الدراسة:

تندرج الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تهدف إلى تصوير وتحليل وتقديم خصائص ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، ويعرفها "**هوينتي**" بأنها "تلك الأبحاث التي تتضمن دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع". (حجاب، 2002، صفحة 86)

أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد تم استخدام تحليل المحتوى، والذي يعرفه **"بيرلسون"** بأنه "أحد الأساليب البحثية التي تستخدم المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية وصفا موضوعيا وكميا" (عدلي العبد، 2007، صفحة 46)،وقد تم تحديد مجموعة من فئات ووحدات التحليل بما يتناسب مع أهداف الدراسة وكذا تساؤلها الرئيس، ويأتي استخدام تحليل المضمون من خلال إنجاز استمارة التحليل، والتي تتمثل في أشكال هندسية في معظم الحالات ينجزها الباحث ليصب فيها نتائج الحسابات التي قام بها، ثم يجمعها ليتم تفريغ محتواها في جداول التحليل الكمي لتحليل بيانات عينة الدراسة. (تمار، 2007، صفحة 57)

تحديد وحدات التحليل:

وحدة التحليل هي مقطع محدد من رسالة أو مجموعة من الرسائل ممثلة لنفس خصائص وطبيعة الفئة، بمعنى أن الوحدة في أبسط معانيها، هي الشيء الذي نقوم بحسابه فعلا (تمار، 2007، صفحة 49)، وقد تم في هذه الدراسة اختيار وحدة الفكرة كوحدة التحليل.

فئات التحليل:

فئات كيف قيل (فئات الشكل):

فئة الموقع: تم تقسيم هذه الفئة إلى كل من موقع النشر على اعتبار الصفحات والذي مؤشراته على النحو التالي: الصفحة الأولى، الصفحة الثانية، الصفحة الثالثة، الصفحات الداخلية، صفحة الوسط، والصفحة الأخيرة.

أما الجزء الثاني من فئة الموقع فهو مخصص لموقع النشر في الصفحة فقسمناه بدوره إلى: كامل الصفحة، قلب الصفحة، نصف العلوي الأيمن، نصف العلوي الأيسر، نصف السفلي الأيمن، نصف السفلي الأيسر.

فئة العناصر التيبوغرافية: يقصد بهذه الفئة "الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الصحفية"، ووقع الاختيار على مجموعة من الفئات من بينها فئات الصورة، والتي بدورها تضمنت المؤشرات التالية: المواضيع المصاحبة بالصور، المواضيع غير مصاحبة للصور.

فئات ماذا قيل (فئات المضمون):

فئة مجال المضمون: تشمل أنواع الفساد الإداري الموجودة في صحيفة الدراسة والتي حددت على النحو التالي: الرشوة، المحسوبية والمحاباة، التسيب الإداري، نهب المال العام، الابتزاز، والتزوير.

فئة الاتجاه:هو الذي يبين موقف القائم بالاتصال من الظاهرة هل هو مؤيد؟ معارض؟ أو محايد؟

فئة قيم الخبرية: هي الفئة التي تؤكد القيم الإخبارية في مواضيع الفساد الإداري الذي تتناوله صحيفة الشروق والمتمثلة أساسا في الضخامة، والصراع، الأهمية، الشهرة، والإثارة، وتضم هذه الفئة فئات ثانوية والتي تتمثل في:

فئة الشهرة: وتحتوي هذه الفئة على المؤشرات التالية شخصية رسمية، شخصية غير رسمية، شخصية بارزة، شخصية حزبية، يركز على قضية الفساد الإداري فقط، يركز على القضية والشخص معا.

فئة الجدة والآنية: وتضم المؤشرات التالية، الانفراد بالخبر، أخبارا عن أحداث جارية، ردا عن خبر نشر سابقا، إعلان موقف عن حدث جار.

فئة الإثارة: تضم المؤشرات التالية: عناوين مثيرة، ألفاظ مثيرة، صور مثيرة.

فئة الضخامة: تحتوي على المؤشرات التالية: الأطراف المشاركة، الأرقام الكبيرة، ارتباط بمكان هام.

فئة الأهمية: تضم المؤشرات التالية: يخاطب مصالح القراء، يلبي اهتماماتهم، ارتباط بقضية جوهرية.

فئة المصادر: وهي المصادر التي تستقي منها صحيفة الشروق أخبار الفساد الإداري وتضم المؤشرات التالية: شهود عيان، مصالح أمنية، المصالح القضائية، الصحفي، مصادر غير معروفة.

فئة أهداف النشر: وهو ما تسعى إليه صحيفة الشروق في نشر مواضيع الفساد الإداري وقد اخترنا المؤشرات التالية: التوعية بمخاطر الفساد الإداري، نشر الفضائح والتجاوزات، سرد الوقائع فقط.

فئة الحلول: هي الحلول التي تقترحها صحيفة الشروق للحد من الفساد الإداري وتضم المؤشرات التالية: تفعيل القوانين المتعلقة بمكافحة الفساد الإداري، تطوير دور الرقابة والمساءلة، إرساء مبدأ الشفافية في الإدارة، لا تقدم الحلول.

قياس الصدق وثبات التحليل:

يقصد الصدق في تحليل المضمون مدى قدرة الاستمارة على قياس بدقة الموضوع المستهدف، لذلك قمنا بتصميم استمارة التحليل مع دليلها وتعريفات الإجرائية وقمنا بتوزيعها على أساتذة مختصين،قبل إجراء تعديلات عليها وفق ملاحظاتهم.

أما الثبات في أوسع معانيه فهو الحصول على نسبة اتفاق عالية في النتائج لعدد من الباحثين الذين يستخدمون نفس الأساليب في تحليل نفس المادة الإعلامية وعلى هذا الأساس قمنا بإعداد استمارة تحليل مضمون مرفقة بتعاريف

إجرائية وتم تحكيمها من طرف ثلاث أساتذة تخصص إعلام والاتصال، وبعد استرجاعها قمنا بحساب درجة التجانس بين المحكمين وفق معادلة هولستي، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن(متوسط اتفاق بين محكمين)}}{\mathbf{1}(\text{ن}-\mathbf{1})\ (\text{متوسط اتفاق بين محكمين })}$$

حيث ن تمثل عدد المحكمين

وعدد الفئات وعناصرها=76

عدد المرمزين 3 نرمز لهم (أ ب ج)

حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين

(أ وب= 76/60 = 0،78) (أو ج 64/ 76 = 0،84)(ج و ب 63/ 76=0،82)

وعليه نجد 0،78 + 0،84 + 0،82= 2،43÷ 3 = 0،81 وهو متوسط اتفاق بين المحكمين

وعليه فإن معادلة الثبات $= \frac{0،81\times3}{0،81(1-3)+1} = \mathbf{0،92}$ وهي نسبة عالية من درجة الثبات والتي يحصرها هولستي بين 0،78 و0،95

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

الجدول رقم (1): يبين نتائج الدراسة الميدانية في صحيفة "الشروق اليومي" المتعلقة بالشكل.

الفئات		التكرار	النسبة (بالمائة)
الموقع بالنسبة للجريدة	الصفحة الأولى	01	03,70
	الصفحة الثانية	01	03,70
	الصفحة الثالثة	02	07,40
	الصفحة الوسطى	01	03,70
	الصفحة الأخيرة	02	07,40
	الصفحات الداخلية	20	74,10
المجموع		27	100
الموقع بالنسبة للصفحة	أعلى يسار	03	11,11
	أسفل يسار	07	25,93
	أعلى يمين	05	18,52
	أسفل يمين	10	37,04
	قلب الصفحة	02	07,40
		27	100
العناصر الطبوغرافية	موضوع مصاحب بصورة	05	18,51
	موضوع دون صورة	22	81,49
المجموع		27	100

يتضح من خلال النتائج الخاصة بفئة الموقع أن أعلى نسبة نشر مواضيع فساد الإداري على صفحات **جريدة الشروق** خلال فترة الدراسة كان على الصفحات الداخلية و بنسبة عالية مقارنة بباقي الصفحات الأخرى والمقدرة بـ74,10%، فيما حلت الصفحة الأولى المرتبة الأخيرة بنسبة 03,7%وهو مؤشر اهتمام ضعيف للصحيفة بالنسبة لمواضيع الفساد الإداري خاصة إذا علمنا أن للموقع في الصفحة أهمية كبيرة ودلالة واضحة في بيان أهمية الخبر من عدمه،فمن المعروف أن الصفحة الأولى هي أهم صفحة في كل صحيفة تليها مباشرة الصفحة الأخيرة، فلا تكمن أهمية الصفحة الأولى من كونها فقط البوابة التي يطلع من خلالها القراء على محتوياتها، وإنما تؤدي دورا رئيسيا باعتبارها المعبر الذي يمر من خلاله القراء للاطلاع على محتويات الصحيفة كافة (بدر العسكر، 1998، صفحة 137)،ولعل بروز مواضيع كوباء كورونا والتي تحتل أهمية كبرى في المشهدين الإعلاميين المحلي والعالمي في الأشهر الأخيرة جعل مثل هذه المواضيع تتراجع في سلم أولويات النشر لصحيفة الشروق.

بالنسبة لتموضع الأخبار داخل الصفحة الواحدة فقد بينت نتائج الدراسة أن موقع أسفل يمين الصفحة قد شغل صدارة اهتمام **الصحيفة الشروق** في تغطيتها الإخبارية للفساد الإداري بنسبة مئوية تقدر بـ 37,04 %،تليه مباشرة جهة أسفل يسار الصفحة بنسبة 25,93%،وهما الموقعان الأقل تدرجا من حيث الأهمية ضمن مواقع النشر في الصفحة حسب ما أكدت عليه التجارب المعملية عن حركة العين أنها تميل بعد تثبيتها الأول إلى التحرك على اليسار في اللغة العربية ومن هذه النقطة تبدأ التغطية الاستكشافية للمساحة، وكما أن العين تفضل الحركة الأفقية والموقع الأيسر على الأيمن وموقع القمة على القاع. (علم الدين، 1999، صفحة 28)

رغم أهمية الصورة الصحفية في إبراز خفايا ودقائق القصص الإخبارية وتقوية انتباه القارئ إلى النص ومساعدته على فهمه وتذكره وتصديقه كما وصفت بأنها مرآة ذات ذاكرة، باعتبارها عنصرا مساعدا في رسوخ الموضوع في ذهن القارئ وزيادة من قوة إقناعه، غير أن صحيفة الشروق في معالجتها الإخبارية لمواضيع الفساد الإداري لم تستغل هذا عنصر التيبوغرافي كما هو مطلوب، حيث نجد ما نسبته 81,49% من مضامينها وردت دون صور في حين جاءت وبنسبة ضئيلة والتي تقدر بـ18,51% مصاحبة للصور، وهي النسبة كذلك يمكن ردها لصعوبة الوصول إلى مصدر المعلومة المصورة نظرا لحساسية بعض القضايا لارتباطها بالطابع الأمني والقضائي.

الجدول رقم (2): يبين نتائج الدراسة الميدانية في صحيفة "الشروق اليومي" المتعلقة بالمضمون.

الفئات		التكرار	النسبة (بالمائة)
موضـــوع الفســـاد الإداري	التزوير	06	20,69
	التسيب الإداري	05	17,24
	المحسوبية والمحاباة	05	17,24
	نهب المال العام	04	13,30
	الابتزاز	01	03,44
	الرشوة	08	27,59
المجموع		29	100
الاتجاه	معارض	00	00
	مؤيد	17	62،96
	محايد	10	37،04
المجموع		27	100
مصادر النشر	مصادر أمنية	03	11,11
	مصادر قضائية	03	11,11
	مراسل الصحفي	14	51,85
	مصادر غير معروفة	08	29,62
المجموع		27	100
الأهداف النشر	التوعية بمخاطر الفساد الإداري	03	11,11
	نشر الفضائح والتجاوزات	08	29،63
	سرد الوقائع فقط	16	59،26
المجموع		27	100
الحلول المقترحة	تفعيل قوانين مكافحة الفساد	04	14,82
	تطوير الرقابة والمساءلة	02	07,40
	إرساء مبدأ الشفافية	01	03,70
	لا تقدم الحلول	20	74,08
المجموع		27	100

تفيد نتائج فئة الموضوع أن الرشوة أكثر القضايا التي عالجتها **صحيفة الشروق اليومي** في تغطيتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر بنسبة مئوية تقدر بـ 27,58%،تليها مباشرة في المرتبة الثانية التزوير بـ20,69 %، و قد أظهرت هذه النتائج مدى عمق الظاهرة وسط الإدارة الجزائرية، فبروز الرشوة في التعاملات الإدارية يعتبر من أعظم الأخطار التي تعيق التنمية بجميع أنواعها حتى أن المشرع الجزائري قد أخضع هذه الظاهرة لقانون خاص بها وهو قانون رقم 06_01 المتعلق بالوقاية من الفساد كونها أصبحت العملة المتداولة في كل تعاملات المجتمع بدأ باستخراج الوثيقة الإدارية وصولا إلى إبرام الصفقات الكبرى، مما ساهم بشكل كبير في القضاء على مبدأ الجدارة والكفاءة في الاستحقاق وإحلال المحسوبية محله.

جاءت اتجاهات **صحيفة الشروق** حيال تغطيتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري معارضة وذلك بنسبة 62،96 %،ما يعكس توجه الصحيفة في مكافحة هذه الظاهرة بما يتوافق مع الرؤى الوطنية في التصدي لهذه الآفة المجتمعية والتي تقتضي تضافر جهود مختلف مؤسسات البناء الاجتماعي من أجل الحفاظ على توازن واستقرار المجتمع الجزائري بما فيها الصحافة.

فيما تمثل النسبة المتبقية 37،04 % الاتجاه المحايد والذي لم تبدي فيه صحيفة الشروق أي اتجاه وهو ما يفسره طغيان الأخبار البسيطة على المضامين الإخبارية لصحيفة الشروق وهو القالب الذي يعتمد أكثر على النقل والإيصال دون التفسير والتحليل والغوص في حيثيات المواضيع وتحليلها.

أما فيما يخص ظهور فئة المصادر الصحفية في **جريدة الشروق** فقد ورد ذكر المراسل الصحفي في الطليعة بنسبة 51,85%، وجاءت المصادر غير المعروفة والتي رمزت لها الجريدة بمصطلح "مصادر موثوقة-مصادر مطلعة-مصادرنا "في المرتبة الثانية بنسبة 29,63%، إن مغزى الاعتماد بنسبة أكبر على المراسلين كمصادر أساسية لصحيفة الدراسة مقارنة بالمصادر الأخرى، هو التأكيد على الهوية الصحفية اليومية، حيث دائما ما تحاول أن تظهر بمظهر المتابع لقضايا الفساد الإداري، وكما يدخل كذلك ضمن نمطية الثقة لدى القارئ وإضفاء عنصر المصداقية في تحرير الأخبار، وفيما ينعكس اعتمادها أحيانا على المصادر غير المعروفة بالسلب على قيمة الموضوع المنشور لأن غياب ذكر المصدر يضعف من مصداقية الخبر ويزيد من عدم الثقة في صحته.

كما كانت صحيفة **الشروق اليومي** أكثر جرأة في تعاملها مع الظاهرة، بحيث زاوجت خلال أهدافها في النشر بين وظيفتها الإعلامية الإخبارية المتمثلة في سرد الوقائع، مع وظيفة مراقبة البيئة من خلال نشر الفضائح والتجاوزات التي تقوم بها أطراف الفساد، وهي الوظيفة التي من شأنها أن تجعلها ورقة ضغط على المؤسسات القضائية لدفعها إلى فتح تحقيقات قضائية وإدانة الفاعلين في قضايا الفساد الإداري، فوفق نظرية الردع فإن هناك ثلاث قوى من المتوقع أن تزيد من تواتر الفساد وحجمه: (أ) ارتفاع حجم المكافآت لخارجية، (ب) انخفاض احتمال الكشف، (ج) انخفاض حدة العقوبة، فإذا قامت الصحف الجزائرية عامة وصحيفة الشروق خاصة بدورها الرقابي بشكل جيد، فهناك احتمال متزايد لأن يتم فضح انتهاكات الفاعلين الفاسدين وتتبعهم قضائيا مما ينجر عنه فقدان السمعة أو السلطة أو المنصب ...وهكذا تتضاءل المنفعة الشخصية للفساد الإداري مقارنة بالتبعات المترتبة عنه (بوخيلة، 2019، صفحة 352).

يتضح من خلال نتائج الدراسة أن 74% من مواد الخبرية لصحيفة **الشروق اليومي** وردت في سياق لم تقدم فيه الصحيفة حلول وبدائل لمجابهة الآثار السلبية لظاهرة الفساد الإداري على المجتمع الجزائري، بل اكتفت بمجرد سرد الأخبار، فيما أكدت في بعض مواضيعها على مبدأ تفعيل قوانين الفساد كآلية للحد من تداعيات السلبية لهذه الظاهرة، وهي النظرة التي تبرزها أكثر وجود ترسانة قانونية ضخمة في الجزائر في مجال الوقاية من الفساد الإداري ومكافحته والتضييق على مرتكبيه، إضافة إلى وجود مؤسسات رسمية كلفت بمكافحته غير أن تنامي الظاهرة وتزايدها يطرح الكثير من التساؤلات حول مدى فعاليتها، ما يجعل الإعلام الجزائري وصحيفة الشروق خاصة كونها شريك للمجتمع المدني وسلطة رابعة لا تقل أهميتها عن السلطات الأخرى في المطالبة بالقيام بدورها الوظيفي في البناء الاجتماعي ككلب الحراسة في سبيل مراقبة تطبيق القوانين والمراسيم وتفعيلها.

جدول رقم (3): يبين نتائج الدراسة الميدانية لصحيفة "الشروق اليومي" المتعلقة بالقيم الخبرية.

الفئات		التكرار	النسبة (بالمائة)
قيم الخبرية	الشهرة	20	35,09
	الجدة	07	12,29
	الإثارة	03	05,26
	الضخامة	12	21,05
	الأهمية	15	26,31
المجموع		57	100
الشهرة	شخصية رسمية	09	45
	شخصية غير رسمية	07	35
	شخصية بارزة غير رسمية	01	05
	شخصية حزبية	01	05
	يركز على القضية فقط	02	10
المجموع		20	100
الجدة والأنية	الانفراد عن الخبر	01	14,29
	أخبار عن أحداث جارية	05	71,42
	ردا عن خبر نشرا سابقا	01	14,29
المجموع		07	100
الإثارة	عناوين مثيرة	01	33,33
	صور مثيرة	01	33,33
	ألفاظ مثيرة	01	33,33
المجموع		03	100
الضخامة	أطراف المشاركة	06	50
	الأرقام كبيرة	04	33,33
	ارتباط بمكان هام	02	16,67
المجموع		12	100
الأهمية	يخاطب مصالح القراء	05	33,33
	يلبي اهتماماتهم	02	13,33
	ارتباط بقضية جوهرية	08	53,34
المجموع		15	100

يتضح من خلال نتائج الدراسة تصدر قيمة الشهرة مصفوفة القيم الخبرية **لصحيفة الشروق اليومي** في معالجتها لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر بنسبة مئوية تقدر بـ 35,09%،وهي قيمة تستند أهميتها انطلاقا من قاعدة صحفية مشهورة ترى أن الأسماء تصنع الأخبار فكلما زادت شهرة الأسماء زادت قيمة الأخبار، ولعل بروز هذه القيمة أكثر في الممارسة الصحفية لقضايا الفساد الإداري في الجزائر تولد عقب فترة حراك 22فيفري 2019 والذي تخلله تحريك القضاء لملفات فساد ثقيلة أصحابها شخصيات نافذة ووزراء ورجال أعمال لهم علاقة بالنظام السابق، فمكانة هذه

الشخصيات وأهميتها صنعت لنفسها مادة صحفية هامة ضمن الأجندة الإخبارية لصحيفة الشروق اليومي، ويؤكد هوارد سميث الخبير التلفزيوني أكثر مدى تأثير هذه القيمة من خلال قوله "إن التلفزيون هو الصورة والكلمة والشخصية، وأن الآلاف من الأشجار ضحت بحياتها ليصنع منها ورق الصحف الذي استخدم في تغطية أخبار زيجات الممثلة العالمية إليزابيث تايلور" (عكاك، 2012، صفحة 165) أما بخصوص المؤشرات الفرعية لهذه الفئة فقد حازت الأخبار المتضمنة الشخصيات الرسمية على أكبر نسبة اهتمام لهذه القيمة والتي تقدر بـ 45% تليها مباشرة الشخصيات غير الرسمية بنسبة 35% المتمثلة في المدراء الولائيين ومدراء مدراء المؤسسات؛ وهي النتائج التي تؤكد مسايرة صحيفة الشروق لتطورات الأحداث في الساحة الوطنية في سياستها التحريرية من خلال الاهتمام بشخصيات رسمية كأطراف وكقيمة خبرية في مواضيع الفساد الإداري.

وتأتي قيمة الأهمية في ثاني ترتيب مصفوفة القيم الخبرية **لصحيفة الشروق اليومي** بواقع 26,31%، وتكمن أهمية هذه القيمة في كون الفساد الإداري من ضمن المواضيع التي تشغل اهتمام شرائح واسعة من القراء بفعل انعكاساته السلبية على مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية وكذلك على البناء الاجتماعي بصفة عامة.

الواضح أن أخبار الفساد الإداري لا تكون في كثير من الأحيان هامة في حد ذاتها لكن النتائج المترتبة عليها هي التي تحدد مدى أهميتها، والتي يتخذها حراس البوابة الإعلامية كمعيار في المفاضلة بينها وبين المواضيع الأخرى في النشر والمساحة والمكان المخصص في الصحيفة.

أما فيما يخص المؤشرات الفرعية لفئة الأهمية فيحتل المؤشر الفرعي (الارتباط بقضية جوهرية) المرتبة الأولى بنسبة مئوية تقدر بـ 53,34%، يليه في المرتبة الثانية (مخاطبة مصالح القراء)بـ 33,33%، فيما لم يحصل مؤشر (تلبية اهتمامات الناس) إلا على نسبة 13,33 %.

حلت قيمة الضخامة الصف الثالث في ترتيب مصفوفة القيم الخبرية **لصحيفة الشروق اليومي** في معالجتها لظاهرة الفساد الإداري بنسبة21,05% ، وتسعى صحيفة الشروق من خلال هذه القيمة إلى جلب اهتمام أكبر عدد من القراء،كما يشير عبد اللطيف حمزة "أن الأساس الذي نزن به حكمنا بالضخامة هو اهتمام الرأي العام بالخبر، أو اهتمام أكبر عدد من الناس بمثل هذه الأخبار، وما أيسر أن يعرف القائمون على الصحيفة هذه الأوزان" (حمزة، 2002، صفحة 107)،فالزخم في أعداد المشاركين في قضايا الفساد الإداري أو ضخامة الأرقام التي أفرزتها جعلت منها مادة إعلامية دسمة في صفحات الجريدة والتي خصتها بالرصد والمتابعة اليومية قصد تلبية اهتمامات الرأي العام الوطني.

وبخصوص المؤشرات الفرعية لهذه القيمة فقد تصدرت (الأطراف المشاركة) الترتيب بنسبة 50 % وهو مؤشر يؤكد خطورة وتشعب خيوط كثير من قضايا الفساد الإداري في الجزائر بفعل تداخل عدة أطراف في حيثياتها، أما مؤشر (الأرقام الكبيرة) فقد حل في المرتبة الثانية بنسبة 33,33 %فالأرقام الفلكية لقضايا الفساد الإداري أصبحت حديث وسائل الإعلام في الأشهر الأخيرة خاصة في ضل محاكمات رؤوس العصابة والتي تورط فيها مسؤولون بمبالغ مالية ضخمة.

جاءت قيمة الجدة رابعة في ترتيب مصفوفة قيم الخبرية **لصحيفة الشروق اليومي** بنسبة مئوية تقدر12,29%،ويقصد بهذه القيمة نقل الحدث أو واقعة فور وقوعها وفي أسرع وقت ممكن بغية المنافسة وتحقيق السبق الصحفي والانفراد في

نشر الحدث، فكلما توافر في الخبر هذه القيمة كلما كان صالحا للنشر باعثا على الاهتمام. (عبد الفتاح، د س ط، صفحة 47)

رغم أهمية هذه القيمة كمحدد أساسي في النشر غير أنها لم تحظى باهتمام كبير من قبل جريدة الشروق في نشرها لأخبار الفساد الإداري والتي سارت في نهج توخي الدقة والحذر عند نقل الأحداث، وفيما يخص المؤشرات الفرعية لهذه القيمة فقد سعت صحيفة الشروق إلى الاهتمام بمتابعة تطورات ومستجدات مختلف قضايا الفساد الإداري وذلك بنسبة71,42% أكثر من كونها كانت تبحث عن أخبار جديدة أو الرد عن الأخبار السابقة.

لم تولي صحيفة **الشروق اليومي** اهتماما كبيرا لقيمة الإثارة في تغطيتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري والتي لم تتجاوز نسبة 05,26% في مصفوفة القيم الخبرية،فطبيعة قيم المجتمع الجزائري الثقافية والسياسية والتاريخية تملي عليها الابتعاد عن غرس قيم مثل الإثارة والتي قد تخرق استقرار المجتمع إلا في مواضيع قليلة فقط اعتمدت فيها صحيفة الشروق على هذه القيمة لكن في حدود تمت فيها مراعاة ضوابط المجتمع وعادات وتقاليده.

النتائج العامة للدراسة:

في ختام هذه الدراسة يمكن أن نوجز النتائج المتوصل إليها من خلال تحليل مضمون قيم المعالجة الإخبارية لمواضيع الفساد الإداري في صحيفة الشروق اليومي وفقا لإشكالية الدراسة وكذا أهدافها في النقاط التالية:

لم تولي صحيفة **الشروق اليومي** اهتماما كبيرا بظاهرة الفساد الإداري من حيث استخدام الموقع، فقد ركزت على الصفحات الداخلية، وكذلك على الركن أسفل يسار الصفحة في النشر وهما الأقل جذبا لانتباه القارئ.

تجاهل صحيفة **الشروق اليومي** لعنصر التيبوغرافي الصورة رغم الأهمية والدور الذي تلعبه المادة المصورة في تدعيم المواضيع وإعطائها أبعاد إضافية لدى القارئ.

بروز الرشوة في صدارة مواضيع الفساد الإداري في صحيفة **الشروق اليومي**، والتي تعتبر من أخطر مظاهر الفساد الإداري لما لها من الآثار السلبية في العملية التنموية عموما، والإدارية خصوصا.

سيطرت الاتجاه المعارض ضمن المواضيع التي تم تحليلها في **صحيفة الشروق**، مما يدل على الانعكاسات السلبية للظاهرة على المجتمع الجزائري.

اعتماد صحيفة **الشروق اليومي** أكثر على المراسل الصحفي لمعالجة ظاهرة الفساد الإداري، مما يعزز أكثر من فعالية الرسالة الإعلامية ويزيد من ثقة القراء في الصحيفة.

تركيز صحيفة **الشروق اليومي** في أهداف معالجتها الإخبارية لظاهرة الفساد الإداري في الجزائر على مجرد سرد الوقائع والإحداث المتعلقة بالظاهرة دون التعمق في التفاصيل.

لم تحاول صحيفة **الشروق اليومي** في أغلب مضامينها الخبرية الخاصة بظاهرة الفساد الإداري تقديم حلول للحد من الظاهرة، فيما أكدت في بعض المواضيع على ضرورة تفعيل قوانين مكافحة الفساد كحل مقترح من أجل التصدي للظاهرة.

جاء ترتيب القيم الخبرية في صحيفة **الشروق اليومي** على النحو التالي: الشهرة، الأهمية، الضخامة، الجدة، والإثارة.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نستخلص مجموعة من المقترحات أهمها:

يتطلب من المؤسسات الصحفية تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية في مواضيع المتعلقة بالفساد وطرق وأساليب كشف جرائم الفساد للعاملين بها من أجل تطوير قدراتهم واثراء معلوماتهم.

كما يتطلب منها متابعة الندوات والمؤتمرات التي تختص بمواضيع الفساد ونشر التقارير عنها وإعطائها أهمية خاصة.

ضرورة تشجيع المؤسسات الإعلامية في الولوج بقوة إلى ميدان الصحافة الاستقصائية باعتبارها أهم أدوات الصحافة في الكشف عن الفساد الإداري، بالإضافة إلى تخصيص أركان قارة (ثابتة) بالجريدة من أجل تسليط الضوء على قضايا الفساد بشكل معمق.

الولوج إلى صحافة الحلول وتشجيع هذا النوع الصحفي الجديد كونه يقدم حلولا لمختلف القضايا التي تعالجها وسائل الإعلام، مما يساعد أصحاب القرار والنفوذ على التصدي لمختلف قضايا الفساد عموما والفساد الإداري بشكل خاص.

قائمة المصادر والمراجع

1. العياضي ,ن .ا .(1994) .*مبادئ أساسية في ثقافة الخبر* .الجزائر :المؤسسة الجزائرية للطباعة.
2. انجرس ,م .(2009) .*منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة صحراوي بوزيد واخرون* .الجزائر :دار القصبة.
3. بدر العسكر ,ف .ب .(1998) .، *الإخراج الصحفي أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة* .الرياض :مكتبة العبيكان.
4. بومخيلة ,خ .(2019) .دور الصحافة في مكافحة الفساد :بحث في المعوقات وسبل النجاح .*مجلة المعيار* .352 ,
5. تمار ,ي .(2007) .*تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين* .الجزائر :كوم للنشر والتوزيع.
6. حجاب ,م .م .(2002) .*أساسيات البحوث العلمية والاجتماعية* .القاهرة، مصر :دار الفجر.
7. حمزة ,ع .ا .(2002) .*مدخل في فن التحرير الصحفي* .مصر :الهيئة المصرية العامة للكتاب.
8. خوجة ,أ .ف .(2009) .*الصحفيون ومصادر الأخبار* .الإسكندرية مصر :دار المعرفة الجامعية.
9. عاشور دلو ,ن .أ .(2015) .*دور التحقيق الصحفي في معالجة قضايا الفساد بالصحافة الفلسطينية :دراسة تحليلية ميدانية ومقارنة* . جامعة فلسطين.
10. عبد الحميد ,م .(1983) .*تحليل المحتوى في بحوث الاعلام* .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
11. عبد الستار إبراهيم ,ر .(2011) .*التغطية الصحفية لموضوعات الفساد في الصحافة العراقية* .جامعة بغداد :رسالة ماجستير غير منشورة.
12. عبد الفتاح ,إ .ع) .د س ط .(*سوسيولوجيا الخبر الصحفي دراسة في انتقاء ونشر الأخبار* .القاهرة :العربي للنشر والتوزيع.
13. عدلي العبد ,ع .(2007) .،*بحوث الإعلام والرأي العام وتصميمها وتنفيذها* .القاهرة :دار الفكر العربي.
14. عكاك ,ف .(2012) .*القيم الخبرية في الصحافة الجزائرية الخاصة :دراسة تحليلية وميدانية لصحيفتي الخبر والشروق اليومي* .جامعة الجزائر :03دكتوراه غير منشورة.
15. علم الدين ,م .(1999) .*الإخراج الصحفي* .القاهرة :دار العربي للنشر والتوزيع.
16. مطر ,ع .ع .(2015) .*الفساد الإداري ماهيته -أسبابه –مظاهره* .إسكندرية مصر :دار الجامعة الجديدة.
17. *www.echoroukonline.com* . (s.d.). Consulté le 23أفريل, 2020
18. *www.transparency.org*. (s.d.). Consulté le 22أفريل, 2020 *على الساعة 12:43، تاريخ الزيارة: 22 أفريل 2020*